Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانبرى يزيف أكذوبته ويموهها على الكونت بكل رزانة وثبات ، قال :

« تعلم أيها الكونت . أنى فى أثناء تجاربى العديدة ، قد عثرت عرضا على سبيل الوصول إلى قلب المرأة والتغلب على عواطفها » .

فحملق الكونت وفغر فاه وبرقت أساريره طربا ، وكان كلفا بالنساء صبا مستهاما ، على أنه كان كريها مبغضا إليهن لم يفز منهن قط بطائل .

« لقد سحقت الفضة وأغليت المسحوق فى عصير ورق النارنج ، ثم فى ماء الورد ، هذه هى عناصر الخليط ، فأما المقادير والنسب فذاك سر المهنة ، وحق لى كتمانه » .

ثم إنه كشف مرجلا فإذا فيه فعلا كرات صغيرة من الفضة تغلى فى سائل ، وكان قد صنع ذلك المزيج بالأمس تجربة جديدة وآخر سهم فى الكنانة .

قال الكونت : ثم ماذا ؟ » .

« ثم إنى صانع لك من هذا المسحوق صفيحة رقيقة من الفضة تكسو بها مقبض سيفك ، وإذا جلست بعد ذلك إلى سيدة تخطب مودتها فاجعل يسراك على مقبض سيفك ، فما من سيدة مهما سمت منزلتها وعز مكانها ، بارونة كانت أو كونتيسة أو مركيزة أو دوقة أو ملكة إلا عجزت عن مقاومة ذلك السحر المبين وألقت إليك بالإقليد ولست مبالغا إن قلت إنك ستستطيع بسيفك هذا أن تغزو قلوب النساء جميعا .

قال الكونت :

« هل لى أن أثق بزعمك هذا ؟ » .

« تمام الثقة » .

فى مساء ذلك اليوم فرغ الشيخ « كونراد » من صناعة المقبض الفضى وقدمه إلى الكونت .

وقال الشيخ فى نفسه « لاجرم لقد ربحت فسحة من الوقت » . وليكفى نفسه مئونة الانحناء إلى الأرض ، رفع لحيته على كفه وأقبل يمسحها بوقار